

ينصح الشباب: **تعلموا، تعلموا، تعلموا...** فالثقافة ميكانيك رئيسي لتطوير الفرد والجماعة.. وثقافة غالبيتنا أو كلنا ثقافة محدودة وتكاد تنحصر في أبجديات سياسية وايدولوجية.. بينما المطلوب تعميق المامنا بفكرنا اليساري كما الإحاطة بالأفكار والايديولوجيات الأخرى والإطلاع على أية معارف نظرية متوافرة في شتى الميادين... وبدون فهم فكر الغير لا يمكن معالجته، مثلما لا يمكن معرفة نقاط ضعف فكرنا وبالتالي التغلب عليها... لاحظوا ان عدونا القومي متقف بل ويخصص أجهزة كفاءة لدراسة مجتمعنا ويرسم سياساته حيالنا على أساس هذه الدراسات... ومن ناحيتنا على كل واحد فينا ان يكرس الساعات الطوال يوميا... أو على الأقل ساعتين أو ثلاثة للمطالعة الفردية ولتعميق الوعي وتوسيع المدارك الثقافية... اذ من غير المعقول ان يكون الواحد منا يساريا بدون احاطة بالفكر الرأسمالي ومنجزاته أو دراية بالأفكار والفلسفات القديمة بما في ذلك الأديان وظروف نشأتها.. أو بدون اطلاع على مسائل معاصرة كثيرة في عالم العلم والفن و.. اننا أبناء أواخر القرن العشرين وعلينا ادراك ما يحيط بنا.. فالجهل سلاح فتاك يستخدم لذبحنا... وأمر مؤسف حقا ان يضيع وقت غالبيتنا في المقاهي وسهرات السمر والتزاور بينما يمكن الاستفادة من الوقت بطرائق أفضل... وكل ما اقترحه هو تخصيص عدة ساعات يوميا للتعلم الذاتي بدون اغلاق الباب على أحد أو مصادرة اهتمامات وتسليات أحد. "فيساري" يعني عصري.. وعصري أن نفهم العصر.. أما ان يحصر المرء نفسه في قرية أو مخيم أو مدينة (هي مجرد حارة صغيرة بمقاييس العصر) وحزمة مؤلفات.. فهذا لا يعدو كونه انغلاقا لا ينتج عنه الا ضيق افق على كل المستويات.. والثورة هي فكر وفعل معا في علاقة جدلية مستمرة.. اي دعونا نتحرر من بعض التخلف الذي أورثنا اياه تخلف مجتمعنا.. وعلى الأقل على صعيد ثقافي.

ثانياً: **تعميق يساريتنا وفهم أعمق لفكرنا اليساري..** اي تملك أكبر للمنهاج العلمي المادي الجدلي وانتاجاته وقراءاته لواقعا الخاص، سيما الوثائق التي يصوغها العقل اليساري ونقدها وتصويبها واغنائها باستمرار.. فثمة قضايا فكرية ينبغي استيعابها وثمة قضايا سياسية وقضايا أخلاقية وقضايا اقتصادية وأدبية وجمالية وفنية.. الخ.. كل هذا يتوجب تشربه بحيث يغوص عميقا ويشرش في العقل والنفوس.